فبعث الله الرسل تنهى ان يدعى احد من دونه
لادعاء عبادة ولادعاء استعانة قال تعالى قل ادعوا
الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم
ولا تحويلا اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة ايهم اقرب الاية قال طائفة من السلف
كان اقوام يدعون المسيح وعزيرا والملائكة ثم ذكر ان
ثم قال وعبادة الله وحده لا شريك له هي اصل الدين
وهي التوحيد الذي بعث الله به الرسل وانزل به
الكتب قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا
الله واجتنبوا الطاغوت وقال تعالى وما ارسلنا من
قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحقق التوحيد ويعلمه
امته حتى قال رجل ما شاء الله وشئت قال اجعلتني
لله ندا قل ما شاء الله وحده ونهى عن الحلف بغير الله
وقال من حلف بغير الله فقد اشرك وقال في مرض موته
لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا وقال اللهم لا تجعل قبري

يعبد

يعبد وقال لا تتخذوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا
وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث ما كنتم وهذا
اتفق الائمة الاسلام على انه لا يشرع بناء المساجد
على القبور ولا الصلاة عندها وذلك لان من اكبر
اسباب عبادة الاوثان كان تعظيم القبور
وهذا اتفق العلماء على ان من سلم على النبي
صلى الله عليه وسلم عند قبره انه لا يتمسح بحجرة ولا
يقبلها لانها انما تكون لاركان بيت الله فلا يشبه
بيت المخلوق ببيت الخالق كل هذا لتحقيق
التوحيد الذي هو اصل الدين وراسه الذي
لا تقبل الله عملا الا به ويغفر لصاحبه ولا يغفر له
تركه قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء الاية وهذا كانت كلمة التوحيد
لا اله الا الله افضل الكلام واعظمه واعظم ايته في القرآن
اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال صلى الله
عليه وسلم من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله
دخل الجنة والاله هو الذي تالهه القلوب عبادة له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)